



تكيف مقياس الالتزام الرياضي للبيئة العراقية

Adaptation of sport commitment scale inventory in Iraqi's environment

ا.م.د. فاضل باقر مطشر

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان

الملخص

هدفت الدراسة الى تكيف اداة قياس نفسي من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية. والمقياس المستهدف هو مقياس الالتزام الرياضي حيث ترجم الى العديد من اللغات. ويحوي المقياس على اثني عشر بعد وثمانين وخمسون بند في اللغة الانكليزية. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي , وقد تكونت عينة الدراسة من 404 لاعب من الممارسين للالعاب الفردية والجماعية. وحصل البحث على معاملات اتساق وثبات عالي حيث تجاوز كلاهما (0.70) واطهرت نتائج التحليل العائلي العلاقة بين البنود والابعاد التي تنتمي اليه. ووفقا للنتائج الظاهرة اصبح عدد البنود (خمس وخمسون بندا). اوصت الدراسة بصلاحية استخدام المقياس للرياضيين في البيئة العراقية.

الكلمات المفتاحية: مقياس نفسي - الالتزام الرياضي- البيئة العراقية

ABSTRACT

Athletic commitment scale has developed by Scanlan in (1993). The scale has translated to many languages due to pivotal role keep athletes in practice sport and exercise. Current study aim to adapt this scale to Arabic language. For this purpose study used survey study method. Also many statistical procedures to check reliability and validity of scale that were over (%70) and these good indicators. Fourthmore Cronbach's alpha reveal scale has good internal consistency. The final version of Arabic scale constitute from 55 items. The study recommended Arabic version suitable psychological tool in

Keywords: Psychological Scale, Sport Commitment, Adaptation, Arabic Language

Corresponding Author:(allamifathil@umisan.edu.iq)

Author Name Allami Fathil Bakir

Email: allami fathil@uomisan.edu.iq

المقدمة واهمية البحث

العصر الحالي يشهد العديد من الضغوط النفسية , وخصوصا في الميدان الرياضي . الكشف عن العوامل الكامنة التي من الضرورييات المهمة في مجال علم النفس فقد اكد سكر (1979) ان العوامل الكامنة في الكائنات الحية هي محركات السلوك, والكشف عنها امر مهم يضطلع به علم النفس لرفع مستوى الصحة للأفراد والتمتع بحياة جيدة على المدى البعيد ((city from Bollen,2002))

الالتزام النفسي واحد من المكونات النفسية التي تزيد من اصرار الفرد على الاستمرار في اداء عمل معين, وقد تم دراسة هذا المتغير في العديد من المجالات الاجتماعية والنفسية وبيئات العمل. (Scanlan& et al,2013;Scanlan,Carpenter,Schmidt,Simons and keeler,1993) اجروا العديد من الدراسات على هذا المتغير في المجال الرياضي والتي خلصت الى اعداد مقياس الالتزام في المجال الرياضي.

ان مقياس الالتزام الرياضي يساعد المختصين في فهم دوافع الرياضيين سواء كانوا محترفين او هواة على الاستمرار في ممارسة الرياضة , وبالتالي فان فهم هذه الدوافع يساعد المختصين في المجال الرياضي على فهم العوائق التي تمنع الفرد من ممارسة الرياضة وخصوصا الشباب والمواهب, ومن ثم مساعدتهم في الاستمرار وعدم ترك ممارستها (Souise,Torregrosa,Viladrich,Villanarin&Cruz,2007)

Garga-Hermoso and Marina (2007) اكدوا ايضا على كمية الفوائد البدنية والنفسية المرتبطة بممارسة الرياضة, وبينوا ان تركها يرتبط بالتدهور الصحي والنفسي. واكدوا على اهمية مقياس الالتزام الرياضي في معرفة الكوامن النفسية التي تهم السيكولوجيين الرياضيين والمدربين في المحافظة على ممارسة الافراد للرياضة كاسلوب حياة على المدى الطويل.

مقياس الالتزام الرياضي واحد من المقاييس التي استخدمت بشكل واسع في الدراسات وترجم من اللغة الانكليزية الى العديد من اللغات بغية الكشف عن المعوقات التي تمنع الافراد من ممارسة الرياضة, والتي هي احد المشاكل المهمة التي تؤدي الى خسارة الفرد للمكاسب الصحية والنفسية التي ترافق

ممارسة الرياضة, وعلى صعيد الاحتراف قد يكون هناك خسارة للمواهب في حال عدم الكشف عن المعوقات النفسية في المجال الرياضي, كما يسمح هذا المقياس بالكشف عن الرياضيين الذين يمارسون الرياضة بدون رغبة او نتيجة للضغوط والذي يؤدي الى مشاكل صحية ونفسية (Stein & Schmidt, 1991). ولكن لا توجد نسخة عربية من هذا المقياس (Scanlan et al, 1993) رغم سعة انتشاره. لذلك هدفت دراستنا الحالية على تكيف المقياس للغة العربية وبما يتلائم والبيئة العراقية.

وقد اكدت دراسة (Beaton et al, 2000) على اهمية ترجمة المقاييس عبر اللغات والبيئات الثقافية المختلفة, حيث انها احدى الاجراءات المهمة التي تساعد في توفير ادوات تشخيصية مهمة, تساهم في التعرف على مسببات السلوك للأفراد وما يترتب عليه من تحسين جودة الحياة ورفع مستوى الصحة النفسية.

مشكلة الدراسة

يعد اعداد المقاييس النفسية في المجال الرياضي واحدا من الاعمال التي تتطلب دقة في العمل للوصول الى اداة قادرة للكشف عن العوامل الكامنة التي تقف وراء اختيار الانسان لسلوكه. تكيف المقاييس عبر اللغات والثقافات المختلفة الى بيئات وثقافات جديدة يساعد في ايجاد ادوات تشخيصية جديدة. خصوصا لو كان المقياس يتمتع باسس علمية قوية ومستخدم بشكل واسع في لغته الاصلية واللغات التي ترجم (Scanlan, et Al. 2015; teo, et al, 2024).

والدراسات الحالية سعت الى تكيف المقياس الى البيئة العراقية لكثرة استخدامه وترجمته الى بيئات مختلفة. وعدم وجود مقياس مشابه له في البيئة العراقية ومن جانب اخر فان البحث يتمتع بثقل علمي في الدراسات على مستوى العالم. اضافة الى ان المقياس الحالي سيوفر اداة تشخيصية تساعد المختصين في الحفاظ على الرياضيين والمواهب في المجال الرياضي.

اهداف البحث

- 1- ترجمة مقياس الالتزام الرياضي الى اللغة العربية بشكل يناسب البيئة العراقية
- 2- ايجاد الاسس العلمية لمقياس الالتزام الرياضي بنسخته العربية في البيئة العراقية

الاطار النظري لمقياس الالتزام الرياضي

اجرت العديد من الدراسات حول موضوع الالتزام الرياضي. والالتزام صفة نفسية درست في مجالات العمل والعلاقات الاجتماعية والتعليم ونتيجة لاهمية هذه الصفة النفسية حاول فريق من الباحثين ادخال هذا المتغير النفسي الى المجال الرياضي (Scanlan, Carpenter, Schmidt, Simons & Keeler, 1993) وقد عرفت دراسة (Scanlan et al, 1993) الالتزام الرياضي بانه استمرار الرياضي في مارسة الرياضة بالرغم من المحن والصعوبات التي يواجهها.

ويتكون مقياس الالتزام الرياضي من مصدرين وفق دراسة (Schmidt, & Stein 1991) والتي بني من خلالها المقياس. المصدر الاول هو الشغف لممارسة الرياضة اما المصدر الثاني فهو القسر على ممارسة الرياضة. وكل مصدر ارتبط بخمسة عوامل فالمصدر الاول (الشغف لممارسة الرياضة) ارتبط ايجابيا بالعوامل التالية:-

(الاستمتاع, القيم الرياضية, جاذبية البدائل, خسارة الفائدة الشخصية, كمية الفائدة الشخصية, الدعم الاجتماعي) ومن الملاحظ ان جاذبية البدائل ترتبط (بالشغف لممارسة الرياضة سلبيا) حيث كلما زادت قيمة البدائل في الحياة سوف تجذب الافراد بعيدا عن ممارسة الرياضة.

اما المصدر الثاني (الممارسة القسرية) فقط ارتبطت بكل من (ارتباط ايجابي مع جاذبية البدائل, القيود الاجتماعية, الرغبة في الاتقان المهاري, الرغبة في التفوق الرياضي, Scanlan, Carpenter, Schmidt, Simons & Keeler, 1993).

وقد اعتمدت دراسة (Scanlan et al, 1993) على التدرج الخماسي لمقياس ليكارت (ارفض- ارفض بشدة- لا اوافق ولا ارفض_ اوافق- اوافق بشدة). وعدد بنود المقياس كان (58) بند موزعة على اثني عشر محور. وجدول (1) يوضح التعاريف الخاصة بكل بعد وفقا للدراسة.

جدول (1) الأبعاد والتعريف الخاص بكل بعد		
ت	الأبعاد	التعريف
1	الشغف	مكون نفسي يشير الى الرغبة والاصرار على ممارسة الرياضة طوال حياة الفرد
2	المتعة الناتجة من ممارسة الرياضة	تشير الى المتعة والسرور الناتج من الاشتراك في ممارسة الانشطة الرياضية
3	القيم الرياضية	تشير الى رغبة الرياضي في الحصول على الجوانب المهارية والبدنية والاجتماعية الناتجة من ممارسة الرياضة
4	قيمة البدائل	وتشير الى المؤثرات الاخرى التي تجذب الرياضي لممارستها والتي تؤدي الى انسحاب الرياضي من ممارسة الرياضة
5	التعارض النفسي	وهي تشير الى الاستقرار النفسي الذي يفقده الرياضي في حال ترك ممارسة الرياضة.

6	كمية الجهد الشخصي المستخدم	وهي تعبر عن كمية الاستثمار او (البدني-النفسي –والمادي) التي يضعه الفرد للاستثمار في رياضة معينة
7	القيود الاجبارية	يشير الى استمرار الرياضي في ممارسة نشاط رياضي معين بشكل اجباري
8	القيود الاجتماعية	مكون نفسي يشير الى الالتزام الرياضي بشكل اجباري نتيجة القيود والمعايير الاجتماعية.
9	الدعم الاجتماعي العاطفي	وتشير الى الدعم والعناية والتعاطف الذي يحصل عليه الافراد من الاشخاص المهمين في المجتمع
10	الدعم المعرفي الاجتماعي	وهو حصول الفرد على المعلومات والتوجيه والارشاد من قبل الافراد المهمين في المجتمع
11	الرغبة في الاتقان المهاري	سعي الفرد برغبة قوية لاتقان الرياضة التي يمارسها
12	الرغبة في التفوق الرياضي	وهي الرغبة النابعة من داخل الفرد على التفوق والتميز على منافسيه في الرياضة التي يزاوئها

هذا الابعاد تم اعدادها من قبل (Scanlan et al. (2016)

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج المسحي وهو احد اساليب المنهج الوصفي. ويذكر (Kraemer, 1991) ان المنهج المسحي يتميز عن غيره بمراقبة الظاهرة والبحث عن حل للمشكلة, يسمح للباحث بتكميم البيانات بشكل رقمي وعرضها للوصول لفهم للظاهرة المراقبة . و اضاف الى ان البحوث المسحية تكون عيناتها جزء من المجتمع وهذه الخاصية تسمح للباحث بتعميم نتائجها على مجتمع البحث. وهذه البحوث غالبا ما تعتمد على ادوات لجمع البيانات وتعد الاستبانات النفسية واحدة من هذه الادوات ((Salant & Dillman, 1994, p. 2)). وهذه الخصائص المطروحة تساعد الباحث في جمع البيانات وتكميمها ومن ثم تحليلها.

عينة البحث

عمدت الدراسة الى اختيار اللاعبين بشكل عمدي, حيث اختير افراد العينة من الرياضيين الذين لديهم كحد ادنى مشاركتين في البطولات المحلية او الدولية. ويؤكد (Bernard, 2002) ان العينات العمدية هي الوسيلة الافضل لجمع البيانات من الافراد التي تعيش الظاهره, وهذا بدوره يجعل فهمنا افضل للظاهرة الخاضعة للدراسة لان الباحث يحصل على المعلومة من الافراد الذين عاشوا الظاهرة مباشرة. كما ان العينات العمدية تحقق للباحث الحصول على افراد من عينة وثقافته واحدة وهذا يخدم هدف الدراسة (Bah et al, 2003). عينة الدراسة الحالية عمدت الى اختيار رياضيين من الالعاب الفردية والجماعية. ولهم مشاركتين كحد ادنى في الالعاب والبطولات المحلية والدولية للوصول الى ادق النتائج كون الرياضيين ينتمون الى ظاهرة الدراسة ويعيشون ثقافته متشابهة. وكان عدد افراد العينة الكلي هو (404). جدول (2) يبين اعداد الرياضيين مع الرياضات الخاصة بهم.

جدول (1) يبين اعداد افراد العينة والرياضات التي يمارسونها

كرة القدم	السلة	الطائرة	الساحة والميدان	المصارعة	الملاكمة	الجودو	الجمناستك	الريشه
120	83	45	22	35	44	18	23	14

اجراءات الترجمة

اعتمدت الدراسة طريقة (decentering method) لترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية. وهذه الطريقة تعتمد على اختيار اربعة خبراء متخصصين في اللغة الانكليزية اضافة الى اللغة المستهدفة لتحويل المقياس اليه. ويقوم هؤلاء الخبراء على اختيار الكلمات او العبارات او الكلمات المكافئة للمعنى في اللغة الانكليزي. حيث ان هذه الطريقة تهتم ببعدي الثقافة واللغة عند الترجمة مع الحفاظ على المعنى الاصلي للعبارة (Brislin,1970).

وبعد اكتمال النسخة العربية قام الباحث باخذ رأي مختصين في اللغة العربية للتأكد من الناحية اللغوية للفقرات. ومن ثم عرضة الابعاد مع التعريف والبنود الخاصة بكل بعد, لتحقيق الصدق الظاهري للبنود. وخلال هذه المرحلة تم حذف بند واحد بسبب عدم الاتفاق عليها بين الخبراء الخمسة.

ومن ثم تم توزيع المقياس على (10) رياضيين وهدفت هذه التجربة الى التعرف على وضوح لغة المقياس والزمن المستغرق في الاجابة والصعوبات التي قد يواجهها افراد العينة. وانشصر زمن الاجابة بين (13-20) دقيقة. وقد اختار افراد العينة اجاباتهم وفق للتدرج الخماسي لليكارث. وهو التدرج المعتمد في المقياس الاصلي.

جدول (2) يبين التدرج الخماسي لمقياس ليكارث

ارفض	ارفض بشدة	لا اوافق ولا ارفض	اوافق	اوافق بشدة
1	2	3	4	5

القدرة التمييزية

تم اختيار عينة عشوائية من (74) لاعبا من رياضات متنوعة للاجابة على النسخة العربية.. وبعد ترتيب الدرجات تنازليا تم اختيار (27%) من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا والتي تمثلت في (20) رياضي في كل طرف. ومن ثم تم حساب الفروق باستخدام قانون (T-Test). وخلال هذه العملية وجد بندين حصلا على نتائج غير معنوية وتم حذفها ليصبح عدد الفقرات 55 فقرة وهي التي حصلت على مستوى دلالة اكبر من (0.05). وتم اجراء عملية التحليل الاحصائي بالحقيبة الاحصائية (SPSS). وتشير القدرة التمييزية الى قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين المختبرين في الصفة المستهدفة بالقياس , وعلى اساس قدرة الفقرة يتم حذفها او الابقاء عليها , الفقرات التي ليس لديها قدرة على التمييز بين المجموعتين تحذف من المقياس (Anastasi & Urbina, 2004). وقد اجاب افراد العينة وفق التدرج الخماسي لمقياس ليكارت.

الاتساق الداخلي

تم توزيع المقياس على (404) رياضي وكان عدد الفقرات هو (55) فقرة والمستجيب يجيب وفق لتدرج الخماسي لمقياس ليكارت. وجدول (2) بين الوسط الحسابية والانحراف المعياري والعلاقات بين ابعاد المقياس. ويظهر الجدول بعد الشغف الرياضي ارتبط بشكل ايجابي بجميع البدائل, عدى بعد (قيمة البدائل ارتبط معها بشكل سلبي). القيود الاجتماعية ارتبطت سلبيا مع (المتعة الناتجة من الممارسة, كمية الاستثمار, الدعم الاجتماعي العاطفي والرغبة في الاتقان المهاري فقط). وقد حصلت الابعاد على معامل (الفا كروم-باخ α) والذي تجاوز (70%) وهذا معامل ثبات عالي. فقط بعدين حصلوا على معامل كروباخ اقل من 70% وهم القيود الاجبارية (67%) و القيود الاجتماعية (68%) وتم الابقاء على تلك الابعاد حيث اشار (Lowenthal, 2001) الى ان عدد البنود عندما تكون قليلة تؤثر في قيمة (الفا) ولهذا تم الابقاء عليه. وقد اشارت دراسة (Ahdika, 2017) الى ان معامل الفا المحصور بين (60%-80%) تعد بنود لها ثبات مقبول ويمكن الابقاء عليها. ووفق درجات الفا كروم باخ فان المقياس ذو اتساق داخلي عالي.

جدول (3) العلاقة بين متغيرات ومعامل الفا كروم - باخ											
12	11	10	9	8	7	6	5	3	2	1	الابعاد
											الشغف
										0.075	الالتزام القسري
									— .154*	.822**	المتعة الناتجة من ممارسة الرياضة
								0.72	0.145	.854**	القيم الرياضية
								— .220*	.317**	— .371*	جاذبية البدائل
							— .132	.501**	.527**	.77**	التعارض النفسي
						.742*	— .171	.680**	— .054	.755**	كمية الجهد الشخصي المستخدم
					.537**	.526*	— .123	.190*	.561**	.543**	القيود الاجتماعية
				.548**	.478**	.385*	— .285	.482**	— .055	.561**	الدعم الاجتماعي العاطفي
			.700**	.611**	.566**	.451*	— .162	.409**	0.088	.622**	الدعم الاجتماعي المعرفي
		.533**	.495*	0.373	.882**	0.618	— .274	.720**	— .083	.791**	الرغبة في إتقان المهاري
	.912**	.341**	.371**	.371**	.831**	.231*	.592*	.620**	0.172	.755**	الرغبة في التفوق الرياضي
4.92	4.51	3.97	4.12	3.7	4.32	4.12	2.53	4.6	2.96	4.4	الوسط الحسابي
0.71	0.55	0.73	0.76	0.81	0.56	0.77	0.97	0.6	0.88	0.67	الانحراف المعياري
0.778	0.844	0.739	0.781	0.68	0.73	0.77	0.829	0.881	0.672	0.866	α
5	6	5	4	3	5	5	4	4	5	5	عدد البنود لكل بعد

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

وهي إحدى الطرائق التي يتحقق من خلالها الباحث من درجة ثبات الاختبار. وتعتمد هذه الطريقة على تقسيم الاختبار إلى قسمين وإيجاد العلاقة بين نسختي الاختبار. وعليه قسم الاختبار إلى نسختين وقد تم حساب الدرجة الكلية بطريقة (جيتمان) والتي تستخدم في حالة عدم تساوي عدد البنود في كلا الاختبارين وكانت الدرجات (0.771-0.814) في حين معامل جتمان وصل إلى (0.804). وهذه المعاملات أكبر من (0.70). مما يشير إلى حصول النسخة العربية على معامل ثبات عالي.

التحليل العملي للفقرات

الجدول (4) يبين نتيجة التحليل العاملي حيث يبين الترابط بين البنود والابعاد التي تنتمي إليها بعد إجراء عملية التدوير. ومعامل الثابت البنائي (Rel) وهو مؤشر الثابت البنائي للبعد والذي يشير إلى مقدار الثابت التراكمي للبعد والذي يبين قدرة البعد مقدار الثبات للبعد في قياس الصفة التي أعدها ويعد هذا المؤشر قويا إذا كانت قيمته أكبر أو تساوي (0.07). ويظهر الجدول كذلك (VarEx) الذي قدرة البعد في الكشف عن المتغير الكامن المستهدف بالقياس والذي يعد مؤشر جيد في حال كان يساوي أو أكبر من (0.05)(Analysis,2020).

جدول (4) يوضح التحليل العاملي ومعامل الثبات البنائي (Rel) ومؤشر (VarEx) الذي يبين قدرة البعد على توضيح العوامل الكامنة

VarE x	Rel	Factor loading	البُنىود	الابعاد
0.61	0.89	0.71	اكرس وقتي لممارسة الرياضة	الشغف بممارسة الرياضة
		0.753	انا مصمم على الاستمرار في ممارسة الرياضة	
		0.789	انا مولع بممارسة الرياضة	
		0.687	ما دام لدي القدرة على ممارسة الرياضة فلن اتركها	
		0.82	انا مستعد لعمل اي شيء من اجل الاستمرار في ممارسة الرياضة	
0.52	0.76	0.41	الرياضة بالنسبة لي فخ وقعت فيه	الالتزام القسري
		0.533	رغم انني افكر بترك الرياضة الا انني مجبر على الاستمرار في ممارستها	
		0.42	الاستمرار في ممارسة الرياضة هو ضرورة وليس رغبة	
		0.673	قسرا استمرار في ممارسة الرياضة	
		0.677	الاستمرار في ممارسة الرياضة مخالفا لرغبتني	
0.65	0.88	0.72	تعجبني ممارسة الرياضة	الاستمتاع
		0.845	هناك رغبة قوية بداخلي لممارسة الرياضة	
		0.835	ممارسة هذه الالعاب الرياضية ممتع جدا	
		0.771	ممارسة الالعاب الرياضية تجعلني سعيدا	
0.55	0.75	0.671	ترك الرياضة يفقدني الكثير من الخبرة التي اكتسبتها	القيم الرياضية
		0.542	ترك الرياضة يفقدني متعة السفر	
		0.678	خسارة المهارات الرياضية التي تعلمتها اذا تركت الرياضة	
		0.712	سوف افقد جو المنافسات اذا تركت الرياضة	
0.57	0.83	0.745	الكثير من العقبات في حياتي تصعب على ممارسة الرياضة	قيمة البدائل
		0.782	العديد من الاولويات في حياتي تبعدني عن الرياضة	
		0.655	التحديات في حياتي اليومية تعيق استمراري بممارسة الرياضة	
		0.812	الكثير من المتغيرات حدثت في حياتي ابعدتني عن المشاركة في النشاطات الرياضية	
		0.64	بعض القضايا في حياتي توازي من حيث اهمية الرياضة	
0.58	0.86	0.581	التأثير النفسي لهذه الرياضة علي يجعل من الصعب علي ترك ممارسة الرياضة	التعارض النفسي
		0.672	ترك رياضتي المحببة نفسيا لا اتقبله	
		0.724	كمية الجهود البدنية التي بذلتها في رياضتي تصعب علي تركها	
		0.696	ترك رياضتي يتعارض مع الضوابط الشخصية التي تكونت لدي خلال ممارسة الرياضة	
		0.72	بعد الفترة الطويلة من التدريب اجد من الصعب ترك رياضتي	

0.53	0.84	0.604	في هذه الرياضة قضيت عمر تدريبي طويل	كمية الجهد الشخصي المبذول
		0.651	الكثير من الجهود العقلية استخدمت في رياضتي	
		0.671	تعرضت لجهود بدنية كبيرة خلال ممارسة رياضتي	
0.52	0.72	0.55	الناس سوف تنزعج اذا تركت ممارسة رياضتي	القيود الاجتماعية
		0.586	تركي للرياضة سوف يجعل الناس غير راضين علي	
		0.754	الناس المهمين في حياتي يمارسون هذه الرياضة ولهذا	
			سوف استمر في ممارستها	
		0.621	الناس المهمين بحياتي يرغبون باستمرار في ممارسة	
			الرياضة	
0.56	0.81	0.671	الكثير من الناس المهمين بحياتي يحضرون مبارياتي	الدعم الاجتماعي العاطفي
		0.687	عندما اقدم اداء ضعيف الناس المهمين لي يقدمون لي	
			المسانده	
		0.811	الكثير من الناس المقربين يخففون علي الظروف الصعبة	
			التي اواجهها في بعض الاحيان	
		0.521	الكثير من المقربين علي يقدمون التشجيع لي	
0.64	0.82	0.556	الناس المهمين حولي يقدمون لي المعلومات المعرفية	الدعم الاجتماعي المعرفي
			المرتبطة برياضتي	
		0.645	لدي مراقبين يقدمون لي الارشادات حول مستواي	
		0.87	الناس المهمين في رياضتي يقدمون لي بعض استراتيجيات	
			بريائتي	
		0.721	الكثير من النصائح القيمة احصل عليها من الناس المهمين	
			في رياضتي	
		0.715	احصل على الكثير من التعليمات من ذوي الخبرة	
			والبارزين في رياضتي	
0.62	0.77	0.72	اعمل بجد لتطوير مهارتي	الرغبة في الاتقان المهاري
		0.683	عندما انجز اهدافي اتحدى نفسي بوضع اهداف جديدة	
		0.754	احاول ان اتعلم من اخطائي	
		0.72	اكافح بقوة لتطوير كافة الجوانب في مستواي	
		0.724	احفز نفسي للوصول الى اعلى امكانياتي	
		0.612	احث نفسي لتحقيق الاهداف التي رسمتها	
0.55	0.87	0.823	احاول ان اهيمن على الصدارة برياضتي	الرغبة في التفوق الرياضي
		0.723	اعمل بجد للوصول الى الاداء المثالي	
		0.641	لدي مراقب يزودني بالمعلومات الضرورية حول ادائي	
		0.721	احفز نفسي لتحقيق الفوز بالمنافسات	
		0.831	احفز نفسي لايكون الافضل في رياضتي	

ووفقا للبيانات الرقمية فان البنود او الابعاد قد حصلوا على مؤشرات احصائية عالية توشر قدرة النسخة العربية على قياس الالتزام الرياضي للرياضيين في البيئة العراقية. وقد كانت النتائج الاحصائية مقارنة الى حد كبير للمقياس الاصلي.

ففي مجال العلاقة بين البعد والموضح في جدول (3) ظهرت علاقات بين الشغف الرياضي ارتبط بشكل ايجابي بجميع البدائل, عدا بعد (قيمة البدائل ارتبط معها بشكل سلبي . القيود الاجتماعية ارتبطت سلبيا مع المتعة الناتجة من الممارسة, كمية الاستثمار, الدعم الاجتماعي العاطفي والرغبة في الاتقان المهاري فقط. في حين الالتزام القسري ارتبط بجميع الابعاد بشكل ايجابي عدا جاذبية البدائل كان مؤشر العلاقة سلبي).

ونلاحظ بعض الترابطات بين الابعاد التي يكون مجبور فيها على ممارسة الرياضة والابعاد التي تبين الشغف والرغبة في ممارسة الرياضة. وقد ظهرت هذه النتائج لدى (Scanlan et al., 2016) وقد برر ذلك بان البعد الاجتماعي يكون له دور, حيث منظور الرياضي وادارته للعلاقة الاجتماعية يجعله يتصور ان هذا القسر هو بسبب العلاقة بين الرياضي والاشخاص المهمين في بيئته هو نوع من التشجيع او التحفيز.

الاستنتاجات

النسخة العربية للمقياس تم ترجمتها وفقا لطريقة (decentering method) وهي طريقة تهتم بتحويل العبارات عبر الثقافات المختلفة. وتؤكد على اهمية السياق والثقافة بين اللغة الاصلية للمقياس واللغة التي يروم الباحث الترجمة اليها. وقد خضعت هذه النسخة من المقياس الى تدقيق من اربعة خبراء مختصين باللغة الانكليزية وهم يتكلمون اللغة العربية (العراقية تحديدا). وقد تم تكييف جميع البنود الى البيئة العربية. خلال اجراءات البناء تم ترك ثلاثة بنود لان احدهم لم تحصل على نسبة اتفاق اكثر من (70%) بين الخبراء. وبندين احران لم يحصلوا على القدرة التمييزية المعنوية.

التوصيات

وحصلت النسخة العربية على خصائص سيكومترية جيدة مما يجعل النسخة العربية صالحة لقياس الالتزام الرياضي في البيئة العراقية. وتوصي الدراسة باستخدام هذا المقياس للتعرف على مدى الالتزام الرياضي للاستمرار في ممارسة الرياضة رغم الصعوبات. كما ان الالتزام الرياضي كمتغير كامن يمكن دراسة علاقته بالكثير من المتغيرات الاخرى في الوسط الرياضي في الالعاب الجماعية والفردية للتعرف على تأثيره.

المصادر

- Ahdika,,A.(2017). Improvement of Quality, Interest, Critical, and Analytical Thinking Ability of Students through the Application of Research Based Learning (RBL) in Introduction to Stochastic Processes Subject. *EJME — MATHEMATICS EDUCATION*, 12(2),pp, 167-191. doi:10.29333/iejme/608
- Analysis.(2020). Average Variance Extracted (AVE).retrieved from <https://www.analysisinn.com/post/average-variance-extracted-ave/>. in 7\4\2025.
- Anastasi, A., & Urbina, S. (2004). *Psychological Testing*, 7th Edition, Pearson Education, NewDelhi.Cohen, R
- Bah, S., D. Diallo, S. Demb'el'e & B.S. Paulsen. 2006. Ethnopharmacological survey of plants used for the treatment of schistosomiasis in Niono District, Mali. *Journal of Ethnopharmacology* 105:387-399.
- Beaton, BScOT, Claire- Bombardier, Guillemin, and Ferraz. (2000). Guidelines for the Process of Cross- Cultural Adaptation of Self-Report Measures. *SPINE*, 25(24), pp 3186–3191.doi. org/10.3390/su14031740
- Bernard, H.R. 2002. *Research Methods in Anthropology: Qualitative and quantitative methods*. 3rd edition. AltaMira Press ,Walnut Creek, California.
- Bollen.,a, Kenneth.(2002). Latent Variables In Psychologyand The Social Sciences. *Psychol*, 53,pp,605–34.doi 10.1146/annurev.psych.53.100901.135239
- Brislin, R. W. (1970). Back translation for cross-cultural research. *Journal of Cross Cultural Research*, 1(3), 185–216.
- Kraemer, K. L. (1991). Introduction. Paper presented at The Information Systems Research Challenge: Survey Research Methods.
- Salant, P., & Dillman, D. A. (1994). *How to conduct your own survey* . New York: John Wiley and Sons.
- Scanlan, T. K., Carpenter, P. J., Schmidt, G. W., Simons, J. P., & Keeler, B. (1993). An introduction to the Sport Commitment Model. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 15, 1–15.
- Scanlan, T. K., Chow, G. M., Sousa, C., Scanlan, L. A., & Knifsend, C. A. (2016). The development of the Sport Commitment Questionnaire-2 (English version). *Psychology of Sport and Exercise*, 22, 233–246.
- Scanlan, T. K., Russell, D. G., Scanlan, L. A., Klunchoo, T. J., & Chow, G. M.

- (2013). Project on Elite Athlete Commitment (PEAK): IV. Identification of new candidate commitment sources for the Sport Commitment Model. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 35, 525–535.
- Schmidt, G.W.; Stein, G.L. (1991). Sport commitment: A model integrating enjoyment, dropout, and burnout. *J. Sport Exerc. Psychol* 13, 254–265.
- Teo, E. W., Ling, A., Chin, N. S., Polman, R., Rarujanai, K., & Kho, L. S. (2024). Psychometrics' properties of sports Commitment Questionnaire-2 among Racquet sports athletes in Malaysia. *Annals of Applied Sport Science*, 12(2), 0-0.